

## 5 من 01/عمدة الأحكام/كتاب الحدود/أن اليهود جاءوا إلى رسول

### الله فذكروا له../الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكروا له ان امرأة منهم ورجل ازنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم - [00:00:00](#)

فقالوا نفضمهم ويجلدون قال عبدالله بن سلام كذبتم ان فيها اية الرجم فاتوا فاتوا بالتوراة فنشروها. فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبدالله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم - [00:00:19](#)

فقال صدق يا محمد فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجم قال فرأيت الرجل يجمع على المرأة يقيها الحجارة قال رضي الله عنه الذي وضع يده على اية الرجم هو عبدالله بن سوريا. نعم. هذا الحديث ايضا - [00:00:44](#)

باقامة حد الزنا على اهل الكتاب اذا كانوا في ولاية المسلمين وهم اذا كانوا في ولاية المسلمين وهم يعتقدون وهم يعتقدون الحكم ويرون انه ينفذ عليهم فهذه القصة فيها ان اليهود الذين كانوا يقيمون في المدينة وعاهدهم النبي صلى الله عليه - [00:01:07](#)

وسلم على ان يبقوا على اموالهم وعلى على مزارعهم ويكف شرهم عن المسلمين. واذا غزت المدينة فانهم يدافعون عنها مع المسلمين هذا هو العهد الذي ابرمه معهم صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

زنا منهم رجل وامرأة وكان عندهم الرجم فكانوا يستقلون وقالوا نذهب الى محمد لأن الله اعطاه الدين السمح اعطاه الدين السمح ورفع عنه الآثار والاغلال فلعله ان يفتني بعد الرجم - [00:02:04](#)

ويكون ذلك حجة لنا عند الله تعالى يوم القيمة فهذا فيه ملحوظ ان الناس يبحثون عن الاسهل دائمًا وابدا وينفرون من الاحكام الشرعية اذا كانت لا توافق رغباتهم يبحثون عن الفتوى - [00:02:30](#)

ويبحثون عن الاقوال ليجدوا مخرجا فهذا من فعل اليهود هذا الذي يفعله بعض المسلمين من تلمس الرخص هو من فعل اليهود. النبي صلى الله عليه وسلم سد عليهم الطريق وفهمهم وقال لهم ما حكمكم بالتوراة؟ يريد ان يقيم عليهم الحجة - [00:02:55](#)

قالوا انه يسود وجهه ويجلد ويطاف به في البلد. وهذا كذب وافتراء منهم كعادتهم. وكان عبدالله بن سلام رضي الله عنه كان من اخبارهم كان يهوديا - [00:03:22](#)

من الاخبار من علمائهم فقال لهم كذبتم ان اية الرجم في التوراة فطلبها النبي صلى الله عليه وسلم لاجل اقامة الحجة عليهم وبيان احتيالهم على احكام الله عز وجل من اجل فضيحتهم - [00:03:43](#)

احضروها لجأوا الى حيلة ثانية فوضع احدهم وهو عبدالله بن سوريا يده على اية الرجم وقرأ ما قبلها وما بعدها فقال عبدالله بن سلام رضي الله عنه ارفع يدك - [00:04:08](#)

فرفع يده فاذا اية الرجم في التوراة. عند ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بهما فرجمها. فهذا الحديث فيه فوائد عظيمة. الاولى اقامة الحد على اهل الكتاب. لانهم يعتقدون ذلك في كتابهم - [00:04:25](#)

يعتقدون ذلك في كتابهم. وثانية انا نحكم بينهم اذا ترافعوا علينا وان احكم بينهم بما انزل الله وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. امره الله ان يحكم بينهم بما انزل - [00:04:45](#)

الله ولا ينظر الى تعسفاتهم وتحايلاتهم على احكام الله. ثانية في الحديث ما كان عليه اليهود من من الاحتيال وتحريف كتبهم فهذا

واقعة تدل على ان اهذا دينهم مع كتاب الله؟ والله ذكر انهم يحرفون الكلم عن مواضعه ذكر هذا في مواضع من القرآن - [00:05:10](#)  
انهم يحرفون وانهم يبدلون قولًا غير الذي قيل لهم النبي صلى الله عليه وسلم اراد بهذا ان يفصحهم وفيه فضل عبد الله بن سلام رضي الله عنه حيث انه صدح بالحق - [00:05:40](#)

حيث انه صدح بالحق على هؤلاء وان العالم يجب عليه ان يقول الحق ولا يحابي مع جماعته او مع اقربائي بل يقول الحق لا يخشى في الله لومة لائم وفي قوله - [00:05:59](#)

انه كالرجل يجمع عليها او يحثّ عليها معناه ان الرجل كان يلقي نفسه على المرأة ليقيها من الحجارة شفقة عليها وذكر هذا من باب التأكيد ولا ما يترتب عليه حكم - [00:06:27](#)

لكن ذكره الراوي من باب التأكيد في الرواية ووصف الواقعة والرجم ثابت في كتاب الله عز وجل في آية نسخ لفظها وبقي حكمها وهي قوله تعالى والشيخ والشيخة يعني الثيب اذا زنيا ارجموهما البتة نكالا من الله - [00:06:48](#)

الله عزيز حكيم نسخ لفظها وبقي حكمها ورجم النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث ورجم الصحابة من بعده والخلفاء الراشدون فالرجم ثابت بالاجماع متواتر عن الرسول صلى الله عليه وسلم. واجمعت عليه الامة ولم يمكنه الا الخوارج - [00:07:14](#)  
لم ينكّر الا الخوارج والخوارج ليس هذا بغرير عليهم. من طوامهم وفضائحهم. انهم ينكرون من الاحكام الشرعية ما لا يدخل عقولهم او يتماشى مع افكارهم لانهم لا يأخذون العلم من مصادره - [00:07:40](#)

وانما يأخذون العلم عن بعضهم من جهالهم وايضاً يعتمدون على عقولهم ولا تزال هذه الافة فيهم الى الان الخوارج يعتمدون على الجهل وعلى المغالطات لانهم لم يأخذوا العلم عن مصادره - [00:08:10](#)

واصوله لما فيهم من الانفة والاعجاب بانفسهم وتحقير العلماء وان العلماء لا يفهمون ولا وانهم ليس عندهم غيرة للدين ومن العجيب انهم يدعون الغيرة وهم ينكرون الرجم وينكرون احكام الله عز وجل - [00:08:34](#)  
لكن الظلال لا يستغرب عليه ما يحصل فيه من المضحكات فالرجم ثابت بالكتاب وبالسنة الاجماع السنة المتواترة وبالاجماع والحمد لله ولا ينكّر الا الخوارج او من سلك سبيلهم من اهل الزبغ والضلال - [00:08:57](#)

من بعض الكتاب المنحرفين الذين يستنكرون اقامة الحدود ويقولون انها وحشية وانها كانهم يرحمون المجرمين ولا يرحمون ولا يرحمون المعتدى عليهم ولا يرحمون اهل الاستقامة. فهم يرحمون المجرمين ويعطّفون عليهم - [00:09:26](#)  
ولا يرحمون المظلومين والمعتدى عليهم ولا يهتمون بالامن بامن البلد او امن الدولة هذا لا يفهمهم فلهم سلف من الخوارج لهم سلف من الخوارج. نعم - [00:09:55](#)